بسم الله الرحمن الرحيم

الأنصار

لا إله إلا الله محمد رسول الله

> عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال لا تستطيعونه فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه . ثم قال : « مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد » رواه الستة إلا ابو داوود

نشرة أسبوعية تصدر عن أنصار الجهاد في الجزائر وفي كل مكان — الخميس 24 شوال 1416 هـ الموافق لـ 14 / 03 / 1996م — العدد 140

من أخبار عملية "عين النعجة" السابقة (في رمضان) :
20 قتيلا من المرتدين ..
تفاصيل عملية البرواقية : الحصيلة 200 القتلى ..

مؤتمر شرم الشيخ :
عداء لله ولرسوله ﷺ وللمؤمنين ..
ونصرة للمرتدين واليهود ..

رسالة من موحد حبيس سجون أمريكا اللعينة

تنبيه هام وضروري : ﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾
هذه الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية عظيمة وأحاديث نبوية شريفة . فالرجاء المحافظة عليها

تطالع في هذا العدد

لجميع مراسلاتكم
M . A
BOX : 3027
13603 HANINGE
SWEDEN

كلمة الأنصار

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون . فرحين بما آتاهم الله من فضله ، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون . يستبشرون بنعمة من الله وفضل ، وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴾ . آل عمران .

عن المقدام بن معد يكرب (وتقرأ كرب لا يكرب) رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «للشهيد عند الله ست خصال : يغفر له في أول دفعة من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع في سبعين من أقاربه » رواه الترمذي (4/188.187) وقال هذا حديث حسن صحيح غريب . وابن ماجة (2/184) وأحمد (4/131) ورواه أحمد في مسنده (4/200) من حديث عبادة بن الصامت ومن حديث قيس الجذامي .

أيها العبد الطائع : هذا حديث أقلق راحة أعداء الله ، لأنه تحول شخوصًا من المسلمين يحملون أكفانهم على رؤوسهم ، ويطيرون بهذا الحديث شوقًا إلى لقاء الله تعالى وإلى لقاء وعده والحور العين ، فقد ملت نفوسهم هذه الدنيا الدنيّة ، واستصغروا شأنها ، ورغبوا في الآخرة ، وتاقت نفوسهم إلى الجنان والنعيم المقيم .

هذا الحديث حوّل الشباب المسلم إلى قنابل ثوارة تحصد النفوس النجسة وتعجّل بها إلى عذاب الله تعالى ، فانقلبت الموازين فصار الطريد طارداً ، وصار الحاكم محكومًا ، وصار الحارس مهزومًا ، فيا الله ما أعظم ما أعطيتنا من حق ، وما أجمل ما أوحيت إلى رسولك من هدى ، إن أخذنا بهما صرنا أعزة بعد ذلة ، وأغنياء بعد فقر .

في الأسبوع الفائت خرج عدّو الله شمعون بيريز اليهودي أمام الصّحفيين ووضع يده على سبب دائه ودواء المسلمين وقال : إنّ هؤلاء الذين يقومون بهذه العمليات (أي الإستشهادية) يعتقدون أنهم إن ماتوا ذهبوا إلى سبعين بكراً يتزوجونها ، فعلى علماء المسلمين (!!) أن يبينوا لهؤلاء الشباب حقيقة هذا الأمر ، (أي معرضًا أن هذا الأمر غير صحيح)

نعم يحق لك يا عدو الله أن تستنجد بالمشايخ المسوخ ليبدلوا حقيقة دين الله تعالى ، ويزوروا صورته على الشاب ، فهو الذي رأى بأم عينيه كيف أجاز مشايخ السوء واستحبوا الصلح معهم ، وكيف أجازوا بيع البلاد المباركة لهم ، ولكن الأمر ليس كما يظن ، فإن الشباب قد خلعوا عذار التقليد وخرجوا من كهف السدنة المظلم ، فلم يعودوا يثقون بهؤلاء الكهان والسدنة ، ولم يضلوا الطريق إلى قراءة كتب السلف من أحاديث وتفسير وتوحيد ، وبَعْدَ أن ضُرِبَ على أذهانهم الحَجْر الطويل بأنّ هذه الكتب لا يمكن فهمها إلاّ لخاصة الناس من الدهاقنة والسدنة ، فإنهم حطموا هذه الإغلال وقرؤوا السنة فإذا هي مشرقة في عقولهم ونفوسهم ، وكان مما قرؤوا هذا الحديث فإذا هو واضح وضوح الشمس لا يحتاج إلى كبير تفسير ، ونظروا في آيات الله فإذا هي سهلة ميسرة ففاضت نفوسهم بالشوق إلى رحمة الله تعالى ، وباء أعداء الله بالخسران .

تجتمع الأحزاب في كل واد ، وتمكر كل مكرها ، تخطط على أعلى مستوى عند البشر ، ولكنها ستبقى عاجزة ضعيفة أمام قنبلة بشرية قرأت هذا الحديث ففاضت عين صاحبها رغبة في ما عند الله والدار الآخرة ، فهذه القنبلة لا طاقة لهم بها .

إنّ الله سبحانه وتعالى علمنا كيف نسعد في هذه الدنيا ، وكيف نصعد إلى رحمته ، وكيف نكون عذابًا لأعدائه وأعداء أوليائه .

قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار .. فاللهم زد وبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قاتلوهم يعذّبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ﴾

قبل أن تقرأ أخبار الجهاد ومعاركه العظيمة

من الصعب أن نوصل لك الحقيقة كما هي على أرض الجزائر، وخاصة بوجود أولئك المرجفين والمثبطين، فإنّ حالهم كحال متلقّي السّمع من الجنّ حيث يسمعون من الخبر كلمة فينسجوا حولها من الكذب ألف كلمة، وبهذا يكون قبول وتصديق منّ النّاس، والله يعلم إنّهم لكاذبون.

هل نقول لكم أيّها المسلمون أنّه لولا الدعم الذي لا يمكن حصره من الشرّق والغرب ومن النصارى والمرتدين لم يكن للدولة أن تبقى ولو لساعة واحدة؟ فجماعة تحارب العالم أجمع، أليس من الواجب أن تكفّوا ألسنتكم النتنة عنها، أم أبيتم إلاّ أن تدخلوا في خندق أعداء الله والدين والمؤمنين.

هل نقول لكم إنّ الطاغوت لا يسمع بحركة للمجاهدين إلى منطقة من المناطق إلاّ ويفرّ مذعورا؟

هل نقول لكم إنّ الإخوة المجاهدين يقلبوا بأيديهم بعض جثث القتلى فيبصروا أشكالا ليست من طواغيت الجزائر؟

يا قوم اتقوا الله في أنفسكم، فعلى أرض الجزائر معركة وأي معركة؟!

العاصمة :

بن عكنون : (قرب الجامعة)

في كمين موفق للمجاهدين ـ بفضل الله ـ ضد حاجز لأعداء الله، استطاع الإخوة القضاء على 2 من أحلاس الدرك، و4 من أحلاس الشرطة، 2 من النساء كانتا متواجدتين قرب الحاجز، غنم الإخوة بعد العملية 5 رشاشات.

الكالتوس :

في عمليتين عسكريتين منفصلتين استطاع المجاهدون قتل طاغوتين من أعوان المرتدين.

ـ وفي عملية تمكّن المجاهدون من قتل اثنين من زبانية الطاغوت (حراس سجن).

براقي :

استطاعت إحدي الزمر التابعة لكتائب الجماعة الوصول إلى اثنين من أعوان الطاغوت وقتلهم.

القبة :

ـ قتل المجاهدون طاغوتا وغنموا مسدسه.

ـ استطاع جنود الرحمن ـ بفضل الله ـ الوصول إلى مفتّش شرطة منطقة الحراش وتنفيذ حكم الله فيه.

القصبة : ـ قتل الإخوة أحد أعوان الطاغوت المرتد.

عين النعجة :

تمكّن مجاهدو الجماعة من القضاء على أحد أعوان الطاغوت العاملين في صفوف الجمارك.

كما وصلت أيدي الجماعة إلى صحافي شيوعي، وقدكان هذا الهالك قد هرب من بوفاريك إلى العاصمة، ولكن كان جند الله له بالمرصاد.

ـ العملية التفجيرية التي تمّت في آخر رمضان أسفرت عن مقتل أكثر من 20 طاغوتا، وللذكر فقد استهدفت هذه العملية إدارة القيادة العليا ETAT MAJOR، أمّا عن العملية فقد مرّ الإخوة على مركز للشرطة ووضعوا العبوة ورجوا أمام أعينهم، ولم يحرك هؤلاء الأحلاس ساكنا.

فالحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

بئر خادم :

في عملية جريئة وموفقة ـ بإذن الله ـ تمكّن أسود الجماعة من الوصول إلى أحد أعمدة الردّة برتبة عقيد وقتله، كما غنم المجاهدون مسدسا من نوع «كوبرا».

بعد هذه العملية قام الطاغوت بتمشيط واسع من أجل القبض على الإخوة المجاهدين فلم يرجع إلاّ خاسئا حسيرا، ولم

يشف الله لهم غليلا ، والحمد لله على فضله وتوفيقه .

بوقرة

- نزلت معنويات المرتدين تأثرا من جرأة جنود الرحمن ، إذ استطاعت مجموعة من إخواننا الإقتراب من حاجز قوات المظليين ، حتى مابقي بينهم وبين الطاغوت إلا 50 مترا ، ووضعوا قنبلة موجهة على دبابة كانت قريبة ، لم يقتل أحد من المرتدين واستطاع الإخوة الرجوع إلى قواعدهم سالمين بعون الله .

- وقع اشتباك عنيف بين المرتدين من قوات المظليين والدرك والشرطة ، بعد أن عمّ الرعب والخوف بينهم بسماع خبر غير صحيح بقدوم المجاهدين .

- استطاع المجاهدون التفجير على قوات من المرتدين والنتائج مجهولة .

- بعد التحقيق مع فتاة في السادسة عشر من عمرها تبين للمجاهدين أنّها قد استخدمها الطاغوت لترقب تحركات المجاهدين والوشاية بهم . وبعد استنطاقها تم ذبحها.

عائلة الفتاة أظهروا درجة ولائهم لأولياء الله وعدائهم لأعداء الله ، إذ استقبلوا الخبر بكل اطمئنان بعد أن علموا حقيقة ابنتهم.

الصومعة :

شهدت الصومعة نفس حدث بوقرة حيث ضرب المرتدون أنفسهم بأنفسهم .

ففي هجوم لقوات الدرك الأسفل على مدرعة قتلوا اثنين من قوات المليشيا ، بعد أن خُيّل إليهم من شدة الرعب أنّ الهلكى كانا مجاهدين .

« نصرت بالرعب مسيرة شهر » حديث.

بعض التفاصيل عن عملية البرواقية:

إنّ عملية التفجير التي شهدتها هذه المنطقة بغرب العاصمة الأسبوع الماضي خلّفت أكثر من 200 قتيلا على غرار ما ذكر الطاغوت المرتد في وسائله الشيطانية ، فالعبوة التي تزنّ 9 قنطار من المتفجرات استهدفت الأوكار الطاغوتية الخبيثة التالية :

عمارة تابعة للدرك ، مقر للمليشيا ، عمارة تابعة للمطافئ . ويذكر أنّه قتل عدد من النّاس كانوا متواجدين بالمنطقة أثناء التفجير .

مؤتمر «شرم الشيخ».. مؤتمر علوّ اليهود

﴿ وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدنّ في الأرض مرتين ولتعلنّ علوا كبيرا ﴾

ما أن يصاب يهودي أو يخدش حتى تقوم الدنيا ولا تقعد ، فيرتفع صراخ ونباح الكلاب هنا وهناك ، ويتدافع الكلّ لتقديم آيات الولاء والطاعة ، وأمّا الدم المسلم فإنّه لا قيمة له ، ونحن لا نطلب من النّاس الذين هم أعداء الله وأعداء رسوله أن يقيموا لدين الله شأنا ، أو لدماء المسلمين قيمة ، ولكن نريد التنبيه للعقول الغافلة ، والنفوس الجاهلة أنّ حكّامنا هم واليهود سواء ، بل إنّهم أعدى أعداء الإسلام ، فهم يبكون قتلاهم ويلعنون قتلانا من المسلمين فهل وراء هذا الذي نراه ونسمعه كفرا فوق هذا الكفر **﴿إنّها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾** .

فبعد أنّ عمل جنود الله عملهم في إخوان القردة والخنازير ، تداعى الكلاب من كلّ حدب وصوب لإعلان ولاءهم لليهود فكان المؤتمر بحقّ معبّرا عن حرص جميع أعداء الله تعالى في الحفاظ على أولياء الشيطان حتى الرمق الأخير .

29 ملكا ورئيس دولة ورئيس منظمة عالمية أعلنوا أنّهم قدموا من أجل إعلانهم أنّهم ضدّ المسلمين الذين يحلمون بالقضاء على الحلم الشيطاني بدوام دولة إسرائيل وربيبها عرفات ، فمعركتنا ضدّ المرتدين وضدّ اليهود هي ضدّ أولياء الشيطان جميعا . والله غالب على أمره ..

إنّهم يحشون الخطى ويجمعون الأدلة من أجل معرفة مصدر إرهاب أعداء الله ، فمن أين تأتيهم الأموال ؟ وأين يجمعون جموعهم ؟

ونحن نعرّ فهم بمصادر الإرهاب : إنّ مصدره القوي وداعمه الرئيسي هو القرآن الكريم ، فكيف سيكون حالهم في مقاتلة هذا القائم حتى قيام الساعة ؟ وكيف سيقفوا ضدّ من وقف الله معه ، وأعلن تحدّي البشر جميعا أنّه محفوظ **﴿ إنّا نحن نزلنا الذكر وإنّا له لحافظون ﴾** ؟ إنّ مصدر إرهاب أعداء الله هو هداية الله لعباده واستخلاص الله لثلّة منهم ، يحبّهم ويحبّونه ، فهل يستطيع هؤلاء الأقزام أن يمنعوا حبّ الله . نعم كلما ازدادوا ولاءً للشيطان ولليهود كلما ازداد ولاء المؤمنين لربّهم وشوقهم إلى لقائه ، وبغضهم لهذه الدنيا الفانية .

ليلقي الشيطان زمزمته على أوليائه ، فيحرّضهم ويجمعهم ، وليلقي أحباب الله سمعهم لخالقهم وسيّدهم وإلههم ، وليصغوا سمعهم له وهو القائل : **﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ﴾** .

بين منهجين 88

الشيخ : أبو قتادة الفلسطيني

من المهمات العظمى لهذا الدّين هو إخراج المرء من واعي هواه إلى دواعي تحقيق العبودية لرب العالمين ، ومن صور هذه المهمة أن الإنسان بطبعه تقصر نظرته إلى الواقع الضيق الذي يعيش فيه ، ويكون همه أن تفرج عليه بمقدار هذا الواقع والهم الضيق ، ويظن أن منتهى الطلب وغاية المنى هو تحرره من ضيقه الآني وحفرته الصغيرة ، وهذا هو هم نفسه وغاية هواه ، ولمّا يخرج المرء من هم نفسه وغاية هواه إلى مقصد الرب من نفسه وغاية الإله من إداته فإنه وإن كان الإنسان المسلم في لحظة من اللحظات يعيش هذا الهوان وهذا الضيق فإنه متطلع إلى غايات عظمى ومقامات جليلة وهي مقاصد الرب التي تتلاءم مع قوته وعظمته ، مع أنّ غايات الإنسان الضعيف تتلاءم مع ضعفه وعجزه .

لو أنّ إنسانًا مسلمًا في سجن من السجون ، وهو يذوق أصناف العذاب ويلاقي أشد الهوان ، فإن مقصده هو ، بل أعلى مطالبه أن يخرج من هذا السجن ويعفى من هذا العذاب ، ويظن أن ذلك هو غاية مايمكن أن تبلغ رحمة الله تعالى به ، ولكن من مهمات هذا الدّين ومن مقاصده أن يرفع شأن نظره ، ويعلي درجة غايته أن يقود العالم ، ويحكم الدنيا وتخضع له الأرض ، ويكون ذلك أمله وهو في هذه الحالة من الهوان ، فهو يتعامل مع قوي عظيم قادر على كل شيء ، ولا ينظر فقط إلى حالته هو وقوته هو .

عندما كان الصحابة رضي الله عنهم يأتون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم وهم في أشد حالات العذاب والفتنة وهم في مكة ، ويشكون له هوانهم على الناس ، وألم العذاب وضيق الحياة ، فهم في هذه الحالة وهم في شدة من أمرهم ، وضيق بدني ونفسي كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم يرفع أعينهم وهممهم ونظرتهم إلى غايات لا يحلم بها الإنسان في هذا الموطن ، ولا يتفكر بها ، فالموشك على الموت من الجوع لا يرجو أطايب الطعام ولا أجوده ولاأرفعه وأعلاه لكنه يحلم بقطعة خبز ، أو بكسرة جافة ، فهذا منتهى أمله وغاية مطلبه ، ولكن المؤمن يتعامل مع الله تعالى ، فهو مدعو إلى أن يرفع همته ، ولذلك كان جواب النبي صلى الله عليه وسلّم لأصحابه رضي الله عنهم وهم في مكة وهم يشكون شدة العذاب فوق ما يحلمون ويرجون : « والله لتسيرن الظعينة من صنعاء إلى حضرموت لا تخشى إلا الله والذئب على غنمها ولكنكم تستعجلون » ، ويقول لهم في موطن آخر : « والله لتفتحن كسرى وقيصر ولتنفقن أموالهما في سبيل الله » ، كما وقع من قوله صلى الله عليه وسلّم في غزوة الخندق ، فالصحابة رضي الله عنهم مشغولون بالحفاظ على أنفسهم لئلا تهلك وعلى أعراضهم لئلا تسبى وتنتهك ومع ذلك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلّم يبشرهم بفتح كسرى وقيصر.

وهذا أمر فيه الإمتحان للنفوس والعقول فإن من في دينه شك وريبة فإنه سيقول : « غرّ هؤلاء دينهم » ، لأنه حينئذ ينظر إلى قوته ويتعامل مع هذا الدين من خلال نفسه لا من خلال واضعه رب العزة والجلال ، وأما المؤمن فهو الموقن بموعود الله تعالى ويرقبه أيقع عليه أم أنّ الشهادة ستكون أقرب إليه من وقوع الوعد الإلهي ؟

ثمّ هذا فيه هدف آخر وهو رفع شأن نفس المؤمن ليغير واقعه ويسعى لإصلاحه وتدمير الباطل فيه ، فالمؤمن يحمل نفسية المهاجم دائمًا حتى وهو ضعيف عاجز ، ولا يجتمع هوان نظرة المؤمن مع هوان واقعه ، ولا يرضى لليأس أن يصيب قلبه ونفسه ، بل هو مستعلي بالإيمان دائمًا وأبداً في أي حالة كان وعلى أي موطن من درجات الدنيا كان مستقره ، فإذا علم أن مهمته لا تعدو الخروج من مأزقه والإنفكاك من عذابه ، بل مهمته تتجاوز ذلك بأن يهاجم الباطل ، ويصارعه ويحاربه حتى وهو صريع ضعيففبهذا يكون حملاً دائمًا نفسية المسلم العزيز بربه والواثق بنصر الله تعالى وصواب دينه ، انظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم وهو يسير داعيًا إلى الله تعالى في مكة ، فهو مستضعف معذّب ، وقريش تريه ألوان العذاب فهي تضع على ظهره فرثْ

الجزور وهو ساجد في ظل الكعبة ، ويبقى كذلك حتى تأتيه فاطمة رضي الله عنها فتزيل عنه القاذورات وقريش تضحك بملء فيها ، ومع ذلك كله فهو يوزع عليهم النذر، ويبشرهم بالعذاب ، ويعدّد عليهم ماذا سيصنع بهم ، فهو الذي قال لهم يومًا وقد اساؤوا الإجابة له إساءة بالغة : «لقد جئتكم بالذبح» ، فيرد أبو الحكم مرتعداً على هذه النذارة : يامحمد ماكنت جهولاً قبل اليوم ، فيجيبه رسول الله صلى الله عليه وسلّم : «بل أنت الجهول» ، ومن يومها فأبو الحكم هو أبو جهل ، وهو الذي قال لرجل من قريش وقد مرّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلّم وهو يمرّن مهراً من خيوله ، فيقول لرسول الله صلى الله عليه وسلّم : على هذا سأقتلك يا محمد ، فيجيبه رسول الله صلى الله عليه وسلّم : «بل أنا قاتلك إن شاء الله تعالى» ، فيكون هو الرجل الوحيد الذي يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلّم بيده الشريفة رحمة منه لأنه القائل : أشدُّ الناس عذاباً من قتل نبيًا ومن قتله نبي .

ولهذا الأمر هدف آخر وهو هدف تربوي وهو أن المؤمن الصالح لا يضع خططًا قصيرة الأمد ، ولا يقصر نظره على ماهو أمامه فهو يتعامل لا مع الخطوة التالية فقط ، ولكن يضع خططه لآلاف الخطوات القادمة ، فهَمُّ الخطوة الأولى كيف يخرج من واقعه ، ولكن الخطوة التالية هي كيف يغير واقعه ، وبعدها كيف ينتقل إلى غيرها وبعدها وبعدها ، فهو ممتلىء النفس بالمهمات العظمى ولا يقف عند حد ، ولا ينتهي عند نقطة قاصرة بل هو ينتقل من عمل إلى عمل ، ومن خطوة إلى خطوة ، وكلها في ذات الإله سبحانه وتعالى قال تعالى ﴿ **فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب** ﴾ فحيث انتهى من مهمة نصب نفسه في مهمة أخرى .

ثم لهذا الداعي هدف آخر وهو امتلاء النفس بأمر الله تعالى والنظر إلى مطالبه وأوامره ومقاصد هذا الدّين ، وليس النظر القاصر إلى نفسه وهواه ومطالبه هو فقط ، فإن مهمة هذا الدّين أن يبسط سلطانه على الأرض كل الأرض ، فمن امتلأت نفسه بذلك افترق عن الآخرين بلا شك ، وإذا أردت أن تنظر إلى الفارق المهم بين الجيل الذي ربّى على هذه الوعود العظيمة وهو حكم الأرض كل الأرض وبين الجيل الذي استقر في ذهنه أن يكون غاية مناه أن يتوسع الضيّق عليه قليلاً هو هذا الذي تراه من الفقه الأعوج المرذول والذي يخرج من أفواه هؤلاء المشايخ السخرة ، أو من قبل الحركات المهترأة ، فإنّ عامة الجماعات وكذا المشايخ الذين يقرؤون الواقع كثيراً ، فينشغلون بتعداد أسلحة أمريكا وجنود أمريكا ، وأسلحة اسرائيل وجنود اسرائيل ، وجنود الشرق والغرب فإنّ انشغالهم هذا دون القراءة الطولية أو المعادلة لقراءة الواقع لوعود النبي صلى الله عليه وسلّم وبشاراته وقوة الله وقدرته أوقعت في نفوسهم اليأس والخذلان والرهبة إلى درجة الإرتعاش وبالتالي خرج منهم فقه الهزيمة والخنوع ، أو آراء التبرير والتسويغ لهذا الواقع فهم يعرفون قوة القنبلة الذرية ، ويعرفون قوة الصواريخ العابرة للقاآت ، وقوة الطائرات الأسرع من الصوت ، ولكن أنى لهم أن يعرفوا قدرة الله ، أو يعرفوا عظمة الله تعالى ، أو يعرفوا قوة وقدرة جنود الله تعالى؟!!

أنى لهؤلاء أن يعرفوا أن ملكًا من ملائكة الله تعالى قادر على أن يجعل الأرض ومن فيها نسيًا منسيا ؟!!

أنى لهؤلاء أن يقرؤوا وصف ملك من ملائكة الله مابين شحمة أذنه إلى عاتقه خمسمائة سنة؟؟

أنى لهؤلاء أن يقرؤوا بشارات النبي صلى الله عليه وسلّم أن هذا الدّين سيبلغ مابلغ الليل والنهار ؟!!

أنى لهؤلاء أن يقرؤوا وعود النبي صلى الله عليه وسلّم بأن جند الله سيفتحون روما ويعلقون سيوفهم على شجرها ؟!!

أنى لهؤلاء أن يعرفوا شيئا عن جندي ضعيف من جنود الله تعالى لو سلطه على قواهم لصارت آثراً بعد عين ؟!!

فلو أنّ الله سلط الريح على قواتهم فماذا ستفعل بهم؟؟

لو أنّ الله سلط على جنودهم مرض الإسهال فكيف سيكون حالهم ؟!

لو أنّ الله سلط الطاعون عليهم فمن يرفعه عنهم ؟؟

اللهم ياواحد ياأحد عجّل بنصرك لعبادك ، وأرنا في أعدائك وأعداء دينك وأعداء المسلمين عجائب قدرتك .

﴿ **فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب** ﴾

هذا جدّك .. يا ولدي

الحلقة الأولى

عبد الرحمن الناصر ..

بقلم حسام بن يوسف المصري

ابن حيان وغير واحد أنّ ملك الناصر بالأندلس كان في غاية الصخامة والفخامة ورفعة الشأن . وهادتُه الرومُ .. وازدلفت إليه تطلب مهادنته ومتاحفته بعظيم الذخائر . ولم تبق أمة سمعت به من ملوك الروم والإفرنجة والمجوس وسائر الأمم إلاّ وفدت عليه خاضعة راغبة . وانصرفت عنه راضية (المقرى).

نعم ياولدي إنه جدك العظيم نجم عصر الزهور والعز في تاريخ الأندلس ، إنه نجم الفردوس المفقود ، عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله أحد أحفاد عبد الرحمن الداخل ولد في أحب الشهور إلى الله شهر القرآن في رمضان سنة 288هـ الموافق 890م .. ويقول د.حسن إبراهيم في كتابه «تاريخ الإسلام السايسي ..» ج3ص180: «كان ناصر حين اعتلى عرش الأندلس شابًا في مقتبل العمر لم يجاوز الثانية والعشرين .. واستبشر بإمارته رجال القصر أهالي قرطبة لما اتصف به من سمو الأخلاق وقوة الإدراك»

ويقول المقرّى في نفح الطيب ج1ص337: «... ووجد الأندلس مضطربة بالمخالفين ، مضطربة بنيران المتعلبين ، فأطفأ تلك النيران ، واستنزل أهل العصيان واستقامت له الأندلس ...» .

إذن نحن يا ولدي بصدد شخصية فذة من طراز الرعيل الأول فإذا كان الناس يعتبرون أمير المؤمنين «هارون الرشيد» أعظم وأجل وأبهى خلفاء العباسيين .. فإن الناس أيضا يعتبرون الناصر» أعظم وأجل وأبهى خليفة أموي حكم بلاد الأندلس .. ففي المشرق «هارون» .. وفي المغرب «الناصر» .. ويعتبر هذا العصر صورة فريدة لم تتكرر في تاريخ المسلمين إلى سقوط الخلافة العثمانية سنة 1924م .. لذلك عزيز علينا أن نتناول تاريخ هؤلاء الأبطال الفاتحين المجاهدين ونحن على عجاله .. وإن القلم لفي حيرة وتلعثم فمن أي باب نطرق سيرة هذا الخليفة المجاهد ولاندري كيف ندخل إلى مفتاح شخصيته الجليلة فقل مفاتيح الشخصية القيادية الجهادية كان فارسها فلا ريب إذن ياولدي أن ندندن حول مفتاح الجهاد والعز في شخصية جدك عبد الرحمن الناصر ونشرع الآن بتوفيق الله بعرض أهم الأحداث البارزة في عصره :

أول من تسمى من الأمويين بالأندلس «بأمير المؤمنين» :

وكان الحكام الذين حكموا الأندلس من بني أمية يلقبون «بأمير» فقط وذلك تأدبا مع خليفة المسلمين في بغداد لذي كان يلقب بأمير المؤمنين .. لاستحقاقه ذلك .. رغم ما بينهم من خصومة وعداوة .. ولكن هكذا كان أدب الخلاف وإنزال الناس منازلهم ..

ولما بويع عبد الرحمن الناصر تسمى بأمير المؤمنين ذلك لعدة أسباب :

أولا : ضعف الخلافة العباسية في المشرق .

ويفسر ذلك المقرى في ج1ص337 وهو أول من تسمى بأمير المؤمنين ، عندما إلتاث أمر الخلافة بالمشرق - أي اضطرب واختلط وضعف - واستبد موالى التتر على بني العباس ، وبلغه أن المقتدر قتله «مؤنس» المظفر مولاه سنة سبع عشرة وثلثمائة فتلقب بألقاب الخلافة ..].

ثانيا : اتخاذ حكام الفاطميين العبيديين في شمال افريقيا لأنفسهم لقب «الخليفة» .

ثالثا : كان أجداده الأمويون خلفاء المسلمين قبل العباسيين .

رابعا : بلوغ دولته الذروة في القوة والرقي والإستقرار .

لكل هذه الأسباب متضافرة أعلن عبد الرحمن الناصر نفسه «خليفة» بمرسوم أصدره سنة 316 هـ ..

وقد ذكر ابن عذاري المراكشي نص المرسوم - على أن [كل مدعو فبهذا الإسم [أي أمير المؤمنين] غيرنا منتحل له دخيل عليه ومتسم بما لا يستحقه ..] ..(راجع دراسة وثيقة للتاريخ الإسلامي محمد ماهر حمادة صفحة 468) .

خامسا : كان يرى أن اتخاذه لقب الخليفة .. أكثر جانبا للهيبة له وخاصة بعد توحش الفاطميين العبيديين في شمال إفريقيا .. هذه هي صفوة مبررات استرداد الناصر لدّين الله لقب «أمير المؤمنين» الذي كانت أيامه كل عرائس للمسلمين .. وباعتباره أميرا للمؤمنين فقد رأى أن من واجبه أن يحمي عقائد الناس كما يحمي حصونهم وأعراض ، فأصدر بيانا عاما ضد العقائد المنحرفة والأفكار الضالة التي انتشرت بقدوم رجل يدعى «ابن مسيرة» الذي زار الشرق فتتلمذ على بعض المشعوذين ، فحذر الناصر لدّين الله تعاليمه وحذر من اتباعها وأنذر وأوعد .. وعلا نجم الأندلس في العالم بعلو كعب خليفتها الناصر لدين الله .. علو كعبه ياولدي عن جدارة واستحقاق فقد دوخ أهل الصليب وأذل ملوك أوروبا وهابته كنائسهم وصوامعهم .. نعم إنه عبد الرحمن الناصر الخليفة المجاهد العادل.

وللحديث بقية ياولدي إن شاء الله

تحفة الطبيب في نصرة الحق المبين

الحلقة الثالثة

بقلم حامد السعدي

إنَّ من أعظم ما يشرح صدر المؤمن الموحّد ويؤانس وحشته في غربته ما بشر به النبي صلى الله عليه وسلّم من بقاء طائفة ناجية منصورة إلى قيام الساعة ففي الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون» وعندهما كذلك من حديث معاوية رضي الله عنه مرفوعًا «لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس» وعند مسلم والترمذي وأبي داوود وابن ماجة من حديث ثوبان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك» وهذا من رحمة الله تعالى بهذه الأمة ومن تكفّله عزوجل بحفظ دينه الذي أنزله نوراً وهدى للناس فإن الله تبارك وتعالى أرسل نبيه صلوات الله وسلامه عليه إلى عباده فأنار لهم السبيل وأقام لهم الحجة وأوضح لهم المحجة وتركهم على بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك وما انتقل إلى الرفيق الأعلى صلوات ربه وسلامه عليه - بأبي هو وأمي - إلاّ ودلّ الأمة على كل خير يعلمه لها في دينها ودنياها وحذّرها من كل شرّ يخافه عليها في دينها ودنياها ثم إنه عزوجل هيأ له ولهذا الدين العظيم خيار هذه الأمة وأنقاها قلوبًا وأرقها أفئدة وأخشاها لربها وأطوعها لأمره وأمر نبيها صلوات الله وسلامه عليه وهم صحابته رضوان الله تعالى عليهم أجمعين. فقاموا بالدين بعده خير قيام وبلغوا ما سمعوا منه صلى الله عليه وسلم لمن بعدهم فورثت الأمة بذلك ميراث نبيها صلى الله عليه وآله وسلّم جيلاً بعد جيل وخلفًا بعد سلف وقيض لها الله سبحانه وتعالى بمنّه وكرمه علماء عاملين بدينه نفوا عنه شُبَهَ المبطلين وغلوّ الضالين وذلك على مرّ العصور وكرّ الدهور، همهم الذبّ عن حياض الشريعة أو الموت دونها وهم وإن صاروا إلى ندرة كادت تقارب العدم إلا أن وعد الله تعالى لهذه الأمة بحفظ دينه هو وعْد لها ببقاء هذه الطائفة المنصورة، وقد روى الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «يبعث الله لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد أمرَ دينها» أو كما قال صلوات الله وسلامه عليه، وقوله في الحديث «يبعث الله» إشارة إلى ذلك يتم بوعد الله وحفظه ورعايته لهذه الأمة كما فيه دليل على أن القوم - نصرهم الله - هم عباد الله وجنده وأولياءه يحبهم ويحبونه كما قال تعالى ﴿ **يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم** ﴾ المائدة 57، فقوله عزوجل ﴿ **فسوف يأتي الله** ﴾ فيه تكفل الله تعالى بوعْده لهذه الأمة ببقاء طائفة الحق هذه كما فيه ما ذكرت لك من أن بقاء هذه الطائفة المنصورة - جعلنا الله تعالى منهم - إنما هو بما تسْتمدُ من قوة الحق وبقائه وثباته ولذلك وصفها النبي صلى الله عليه وسلّم بذلك كما في حديث ثوبان الذي مضى ذكره «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق» وعند مسلم من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال: «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك»، وفي

لفظ له من حديث عقبة بن عامر كذلك لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله .. الحديث» ونحوه كذلك عند مسلم من حديث جابر بن عبد الله وعند أحمد في مسنده من حديثه وحديث عمران بن حصين رضي الله عنه . فتأمل ـ رحمك الله ـ قوله «يقاتلون على الحق» وقوله« يقاتلون على أمر الله» وقوله «ظاهرين على الحق» فإنه دليل على ما قررناه وذكرناه وبهذه القوة المستمدة من قوة الحق استحقت هذه الطائفة الوصف الذي وصفها به رسول الله صلى الله عليه وسلّم بقوله «لا يضرهم من خذلهم ، ولا من خالفهم» وهذا من أعظم أوصافها وهو شأن الأنبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين كما حكى الله تبارك وتعالى عنهم في كتابه ، فقال عن إمام الملة الحنيفية إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه وعلى نبينا وعلى رسل الله أجمعين ، ﴿ **وإنّ من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم ، إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون ، أئفكًا آلهة دون الله تريدون ، فما ظنكم برب العالمين ، فنظر نظرة في النجوم ، فقال إني سقيم ، فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون ، فراغ عليهم ضربًا باليمين فأقبلوا إليه يزفون ، قال أتعبدون ما تنحتون ، والله خلقكم وما تعملون ، قالوا ابنوا له بنيانًا فألقوه في الجحيم ، فأرادوا به كيداً فجعلناهم الأسفلين** ﴾ الصافات 83ـ98.

ويقول سبحانه وتعالى عن هود عليه السّلام ﴿ **وإلى عاد أخاهم هودا قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره إن أنتم إلاّ مفترون ، ياقوم لا أسئلكم عليه أجرا إن أجري إلاّ على الذي فطرني أفلا تعقلون ، وياقوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السّماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ، قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ، إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون ، من دونه فكيدوني جميعًا ثم لا تنظرون ، إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابّة إلاّ هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ، فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قومًا غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ** ﴾ هود 50ـ57

وغير ذلك الكثير مما يطول المقام بذكره ، فقل لي بربّك أية قوة هذه التي تخاطب البشرية الضالة والملأ المتكبر عن عبودية الله تعالى بهذا الخطاب ، وأي ثبات هذا الذي يتوارى دونه ثبات الجبال الراسيات ، لكنها قوة الحقّ التي يستمدها العبد من عبوديته لله تبارك وتعالى ، وهو هدى الله الذي يهدي به من يشاء من عباده ، والعبد متى حقق عبوديته لربّه كما أمره بها تعالى فهو منصور بوعد الله عزّ وجلّ كما قال تعالى : ﴿ **ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنّهم لهم المنصورون وإنّ جندنا لهم الغالبون فتولّ عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون** ﴾ الصافات 171ـ175 ، وقال تعالى : ﴿ **إنّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنّ لهم الجنّة يقاتلون في سبيل الله فيَقتلون ويُقتلون وعدا عليه حقًا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم** ﴾ التوبة 111. فهذه تجارة طائفة الحقّ المنصورة مع ربّها ووعده لها بالنصر والتمكين في الدنيا والنعيم والثواب في الآخرة ، وليتمنّ الله وعده ولينصرنّ جنده وإن كره الكافرون وإن حاصت الحمُرُ من أكابر المجرمين فإنّ الدين دين الله والأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وقد قال تعالى : ﴿ **ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكّن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون** ﴾ القصص 5ـ6.

يتبع إن شاء الله تعالى .

رسالة من مجاهد حبيس سجون أمريكا اللعينة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأحد ، السادس من شوال 1416 للهجرة ، الموافق 25 شباط (فبراير) 1996م

إن الحمد لله ، نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وإن خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار ، ثم أما بعد :

إخواني الأجلاء في الأنصار - حفظهم الله وسدد خطاهم ووفقهم - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

إن أخاكم في الله ، الفقير إليه تعالى (محمد سلامة) أحد المتهمين الذين أدينوا في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك ، إثر محاكمة ظالمة ، لا تمت إلى روح العدالة بصلة من قريب أو بعيد . وظهر ذلك جليا في محاكمة الشيخ الجليل (عمر عبد الرحمن) - حفظه الله - حيث تمت إدانته وجميع الإخوة الذين معه ، وتم الحكم عليه (بمدى الحياة) ، فك الله تعالى أسره وأسرنا وأسرى المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، اللهم آمين .

ولقد حصل لي - والحمد لله - أن اطلعت على عددين من نشرتكم الموقرة - أدامكم الله وعزز مكانتكم - إن شاء الله . ولقد انشرح صدري لنشرتكم هذه لما فيها من عظيم الفائدة ، وصدق الكلمة ، وعدم المداجاة والمواربة ، وعدم وضع أي من الطواغيت موضع حساب ، واتباع لنهج سلفنا الصالح - رضوان الله تعالى عليهم - وذلك في زمن عز فيه من يقول الحق ولا يخشى في الله لومة لائم ، في زمن كثر فيه الغثاء ، وقل فيه أهل والحق .

ويإخوة «الأنصار» وإخوة الجهاد المبارك ، سيروا في طريق الله ، مهما نعق الناعقون ، وكثر المنافقون والمتاجرون والمنهزمون ، ولا يضرنكم من خذلكم حتى يأتي أمر الله ، والله ناصركم بإذنه،﴿ **ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا** ﴾ .

ويارك الله في الأخ الشيخ أبي قتادة الفلسطيني - حفظه الله وسدد خطاه - لما يتحفنا به من كلمات نيرة ، مقتبسة من مشكاة النبوة ومن ينبوع السلف الصالح .

ولا يضيرك يا (أبا قتادة) مخالفة المخالفين ، ولا جعجعة المتزلفين . فوالله الذي لا إله غيره ، ما أراك تقول إلا الحق ، ولكن الحق عند أقوام كثيرين مر وعلقم . ويريدون أن يروا دولة الإسلام قائمة وهم في النوم غارقون وعلى فرش وثيرة جالسون ، ويكتفون بترشيح أنفسهم للبرلمانات تسلية لأنفسهم ملءً لفراغهم ، وحبا للكرسي والمنصب .

وفي ختام هذه الرسالة أدعو الله تعالى لنا ولكم بالخير والتوفيق والسداد وحسن الخاتمة ، والنصر والتأييد والتمكين لدين الله ولأوليائه الصالحين ونتمنى أن نحصل على نشرتكم هذه تباعا إن شاء الله ، وجزاكم الله خيرا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم في الله محمد سلامة

من سجن ليفنوورث الفدرالي ذي الحراسة المشددة بولاية كانساس الأمريكية .

نظرا لطول البيان الذي وصل إلى نشرة الأنصار من المجاهدين بجنوب الفلبين في جبهة تحرير مورو الإسلامية ، والذي يتحدث عن الأوضاع العامة هناك (الإجتماعية ، الدعوية والتربوية ..) فقد ارتأينا أن ننشره عبر حلقات مع إيجاز غير مخل بالمعنى ، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .. (الحلقة الخامسة) .

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير موجز عن أوضاع المسلمين
والأعمال الإسلامية في منطقة مورو في جنوب الفلبين
مقدّم إلى :
علماء المسلمين وقادتهم وعامتهم

الخلاصة

إنّ وضع الجهاد في الميدان قد تحسّن كثيرا في النواحي المعنوية والمادية على السواء غير أنّ الأمر لم يصل إلى حدّ يمهّد لنا الطريق للقيام بهجوم شامل على العدو وضربه ضربة قاضية حيث ما زلنا نحتاج إلى مزيد من العدّة والعتاد ، ونبذل الجهد في الوقت الحاضر لمحاولة الحصول على احتياجاتنا الضرورية لتحقيق النصر إن شاء الله ، وإنّنا نعلم أنّ النصر من عند الله ، ولكن نقوم بواجب الإعداد قدر المستطاع ، وإذا وفقنا الله لإعداد العدّة المطلوبة يزداد الأمل في تحقيق النصر إن شاء الله ، علما بأنّ العدو أصبح ضعيفا جداً في جميع النواحي في هذه الأيام ، وإنّ الفرصة لإحراز النصر وإقامة حكم الله في هذه البقعة متاحة إن شاء الله وخاصة إذا وفقنا الله لإعداد العدّة المطلوبة .

نداء العلماء وقادة المسلمين وعامتهم

وفي ضوء ما ذكر يضمّ الدعاة والعلماء والمربّون والمجاهدون وعامة الشعب المسلم في منطقة «مورو» الإسلامية أصواتهم إلى صوت جبهة تحرير «مورو» الإسلامية ليتقدّموا إلى علماء المسلمين وقادتهم وعامتهم عبر هذا التقرير ويتوجهون إليهم جميعا بالتحية بعد أن توجّهوا إلى الله وأعدوا ما استطاعوا من قوة ليناشدوهم بحقّ الإسلام وأخوة الإيمان المساعدة الكريمة والدعم السخي ويطلبون منهم أن يستخدموا مساعيهم الحميدة لدى أهل الخير والفضل لحثهم على التبرع لدعم جهادنا في سبيل الله حتى نستطيع أن نكمل العدة التي أعددناها استجابة لأمر الله لنحرّر بلادنا المحتلة من قبضة الصليبية الظالمة والاستعمار الغاشم لتقوم دولة الإسلام التي تحكم بشريعة الله مرة أخرى في هذه البقعة إن شاء الله وتكون هذه المنطقة جزءً صغيرا إن شاء الله لأرض الخلاقة الإسلامية الموعودة المنتظرة .

﴿ والله على غالب على أمره ولكن أكثر النّاس لا يعلمون ﴾

وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

بهذا البيان نختم بيان الإخوة في الفلبين ، وقد نشرناه عملا بواجب الولاء للمسلمين في كلّ مكان وعلى اختلاف مراتبهم ، ومن أجل تعريف الأمّة بواقعها التي انشغلت عن فهمه والعمل على إصلاحه .

ومع هذا كلّه فإنّنا عملا بواجب النصيحة لكلّ المسلمين سواء كانوا جبهة تحرير «مورو» أو غيرها من التنظيمات فإنّنا ندعوهم أن يصلحوا شأنهم في فهم الدّين الصحيح ، واتباع السنّة وأهلها ، والبراءة من البدع والمبتدعة .

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان رقم (3)
من الجماعة الإسلامية المقاتلة
بشأن محاولة اغتيال القذافي بمدينة سرت

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلاّ على الظالمين أما بعد :

فتعلن الجماعة الإسلامية المقاتلة مسؤوليتها عن محاولة الإغتيال التي كانت تستهدف الطاغوت الليبي معمر القذافي بمدينة سرت .. ولكن .. شاء الله سبحانه وتعالى أن يتخلف القذافي عن الحضور إلى هذا المكان الذي كاد أن يكون ساحة لإنزال القصاص العادل بهذا الطاغوت ، وليدفع حياته ثمنًا لما اقترفت يداه الائمتان من جرائم في حق هذا الدين وفي حق شعبنا المسلم من سفك للدماء الحرام ونهب للأموال وتبديد للثروات وتشريد للأسر الكريمة الطاهرة .

شاء الله تعالى بعد أن تم الغاء العملية وانسحاب المقاتلين من ساحة المعركة أن تصطدم احدى خلايا الجماعة بعناصر قوات الأمن الجبانة بمدينة سرت مما اضطر الإخوة المجاهدين إلى التعامل معهم بالسلاح مما اسفر عن سقوط قتلى من الطرفين وقد قتل ثلاثة من الجماعة الإسلامية المقاتلة وهم : الأخ فتحي القطعاني .. الأخ محمد الفيتوري .. الأخ أنور الجامعي وهو أحد الإخوة الذين تم انقاذهم من الأسر في عملية سجن «أبو سليم» بطرابلس فنسأل الله تعالى أن يتقبلهم في الشهداء ، أما الأخ «عبد المهيمن» قائد المجموعة وهو أحد قدامى المجاهدين الليبيين بأفغانستان فقد تمكن من الإنسحاب بنجاح والوصول إلى مكان آمن بعد معركة مع زبانية الأمن .

وقد أصدر الطاغوت القذافي أوامره لزبانية الأمن بفرض حصار عسكري على مدينة أجدابيا مسقط رأس الأخ «عبد المهيمن» في محاولة يائسة للقبض عليه وعلى بعض المجاهدين الآخرين ، ولمّا فشلت تلك القوات الجبانة في مهمتها قامت بأخراج أسرة الأخ «عبدالمهيمن» من البيت وتم هدمه في أقل من ساعة وذلك بعدأن صرخ الطاغوت قائلاً «سأحول أجدابيا إلى حماة آخرى» .

إنّ هذه الأحداث التاريخية لتؤكد :

1ـ إنه لم يعد في مقدور نظام الردة والعمالة في ليبيا أن يطوق نشاط الجماعة الإسلامية المقاتلة وقد مضى على اشتعال جذوة الجهاد تسعة اشهر ولاتزال المعركة مستمرة ولله الحمد .

2ـ إنّ النظام بدأ يجني ثمار ماقدمت يداه بعد مضي ستة وعشرين عامًا من الكفر والظلم والفسوق .

3ـ الرد على كل المرجفين والمخذلين الذين يسعون بألسنة حداد للطعن والتشكيك في الجماعة الإسلامية المقاتلة وقدراتها .

أيها المسلمون من أبناء الشعب الليبي الصابر ، إنّ الجماعة الإسلامية المقاتلة تدعوكم إلى :

1ـ التمسك بهذا الدين الذي أكرمنا الله تعالى به وعدم التفريط فيه مهما كان الثمن .

2ـ نصرة أبنائكم المجهدين في الجماعة الإسلامية المقاتلة والوقوف إلى جانب تلك العائلات المظلومة التي يقتل أبناؤها ويشرد أفرادها وتصادر ممتلكاتها وتهدم بيوتها .

3ـ الوقوف في وجه أي محاولة لشق الصف وإشاعة الفتنة والتفريق بين المجاهدين في هذه الظروف الحرجة والمرحلة التاريخية التي تمر بها بلادنا .

كما تقف الجماعة الإسلامية المقاتلة وقفة إكبار وإحترام لتلك المدن الصامدة وعلى الأخص مدينة أجدابيا التي قدمت ولا تزال تقدم شهداء من خيرة أبنائها وهي تتعرض للعقاب الجماعي والحصار العسكري على يد النظام الطاغوتي .

فصبراً ياشعبنا فأنما النصر صبر ساعة ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

أمير الجماعة الإسلامية المقاتلة

عبد الله الصادق

الأربعاء 16شوال 1416هـ

الموافق 6مارس 1996